(208) فاسدا. وفي المناقب: قال عمرو بن العاص للحسين: ما بال لحاكم أوفر من لحانا فقرء هذه الآية. (59) لقد أرسلنا نوحا إلى قومه: جواب قسم محذوف. قيل: هو نوح بن ملك بن متوشلخ بن إدريس أول نبي بعده. والقمي: روي في الخبر أن اسم نوح عبد الغفار، وإنما سمي نوحا لأنه كان ينوح على نفسه. وفي العلل: عن الصادق (عليه السلام) مثله، قال: وفي رواية اسمه عبد الأعلى. وفي اخرى عبد الملك وقال وفي رواية إنما سمي نوحا لأنه بكى خمسمأة عام. وفي الكافي: عن الباقر (عليه السلام) في حديث إن آدم (عليه السلام) بشر بنوح (عليه السلام) وأنه يدعو إلى ا ويكذبه قومه فيهلكهم ا بالطوفان وأوصى ولده أن من أدركه منكم فليؤمن به وليتبعه فإنه ينجو من الغرق، وكان بينهما عشرة آباء أنبياء وأوصياء، وكانوا مستخفين ولذلك خفي ذكرهم في القرآن. وفيه، والعياشي: عنه (عليه السلام) كانت شريعة نوح أن يعبد ا بالتوحيد، والأخلاص، وخلع الأنداد، وهي الفطرة التي فطر الناس عليها، وأخذ ا ميثاقه على نوح والنبيين أن يعبدوا ا ولا يشركوا به شيئا، وأمر بالصلاة والأمر بالمعروف والنهي على المنكر والحلال والحرام ولم يفرض عليهم أحكام حدود، ولا فرض مواريث، فهذه شريعته. فقال يا قوم اعبدوا ا: اعبدوه وحده. ما لكم من إله غيره: وقرء بالجر. إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم: إن لم تؤمنوا. و (اليوم): يوم القيامة، أو يوم الطوفان. (60) قال الملأ من قومه: أي الأشراف. إنا لنراك في ضلال: متمكنا في ذهاب عن الحق والصواب. مبين: بين. (61) قال يا قوم ليس بي ضلالة: شيء من الضلال بالغ في النفي كما بالغوا في الأثبات. ولكني رسول من رب العالمين: على غاية من الهدى. (62) أبلغكم رسالات ربي: ما أوحي إليّ في الأوقات المتطاولة، وفي المعاني المختلفة